بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله الثاني ابن الحسين

**سعادة السيد شيخ نيانغ**

**رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،**

يطيب لنا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق، أن ننقل لكم ولأعضاء لجنتكم الموقرة خالص التمنيات بالتوفيق، وبالغ التقدير للمسؤولية الكبيرة التي تحملونها بكل اقتدار. كما ونشيد بجهودكم الحثيثة لمواصلة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه بالمساواة والعدالة وتقرير المصير، وتلبية تطلعاته المشروعة في اقامة دولته المستقلة، وحق اللاجئين في العودة والتعويض.

إن إنكار حق الدولة الفلسطينية واستمرار غياب آفق الحل العادل والدائم والشامل للقضية الفلسطينية، قضية الشرق الأوسط الأساسية، لا يشكل وصفة لزعزعة أمن المنطقة واستقرارها فحسب، بل أمن واستقرار العالم بأسره. فالاستمرار بالإجراءات الأحادية وسلب الحقوق ومصادرة الأراضي وخرق القانون الدولي وحقوق الإنسان، لن يسهم إلا بإذكاء الصراع والإحباط، وتمكين قوى التطرف.

لا بد لنا من تكثيف الجهود ودفع مسار عملية السلام لإنهاء الصراع وفقاً لحل الدولتين الذي يحقق السلام العادل والشامل، وينهي الصراع، ويفضي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية. وهو الحل الذي نص عليه القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، إن حل الدولتين هو الحل الوحيد والواقعي القابل للتطبيق، أما البديل فهو دولة واحدة تمارس سياسية الفصل العنصري بقوانين غير متساوية.

ان التزامنا الراسخ بحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية بالقدس الشريف بصفتي صاحب الوصاية الهاشمية واجب ومسؤولية تاريخية نعتز بها وسنواصل حملها لتكون القدس رمزاً للسلام، لكننا جميعاً كمجتمع دولي مطالبون وملزمون بحماية هذه المدينة المقدسة، والتي تحمل مكانة فريدة

في تاريخ الإنسانية وموروثها الديني. وسنواصل وبالتنسيق مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية في الحفاظ على عروبة المدينة المقدسة وتثبيت صمود أهلها والتصدي لشتى المحاولات والإجراءات الساعية لتغيير الوضع القانوني والتاريخي فيها، وبالأخص الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف ومحيطه.

كما وتبقى قضية اللاجئين الفلسطينيين إحدى أهم قضايا الوضع النهائي التي يجب أن تحل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخصوصاً القرار ١٩٤ ومبادرة السلام العربية وبما يضمن حق العودة والتعويض. مشددين على أهمية استمرار المجتمع الدولي في توفير الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، لتمكينها من القيام بخدماتها الانسانية وواجبها وفقاً لتكليفها الأممي لضمان حياة كريمة للاجئين وبث روح الآمل فيهم.

ختاماً، نؤكد دعمنا الكامل للجنتكم الموقرة، ولجهودها الرامية الى إعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين وحشد الدعم الدولي لقضيتهم العادلة، تلك الرسالة التي نحملها وإياكم، حتى يتحقق السلام العادل والشامل والدائم الذي نرنو إليه.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**عبدالله الثاني ابن الحسين**

**ملك المملكة الأردنية الهاشمية**

**صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس**

**عمان في ٢١ صفـــــر ١٤٤١ هجرية**